



المصور الشهيد نبيل القحطاني

هازم أبواق الإخوان

#يهمنا_القحطاني

لن يسمح شعب الجنوب من النيل من
قضيته وقواته المسلحة الجنوبية
ومجلسه الانتقالي الجنوبي

للجنوب ومنا والانتقالي يمثلنا

المقال الاخير



هياً بنا إلى طربال تعز

هاني سالم مسهور

لسنا بحاجة إلى استدعاء حكايات الفرس والأحباش والأترك في اليمن، فلقد اعتاد اليمنيون استجلاب القوى الخارجية ثم التهام لحمهم ورمي عظامهم، فهذه صفتهم عبر التاريخ القديم.

هنا لحظة استدارة إلى مشهد قريب يدل على ما يجيد اليمنيون صنعه بمن حولهم، فبالنظر إلى صورة الزعيم جمال عبدالناصر والملك فيصل بعد نكسة عام 1967 في الخرطوم وكيف أن الرجلين نقضا أيديهما من اليمن ولم يحصدا شيئاً غير أنهما خسرا معاً كما خسرت الأمم من قبلهما.

تسابتقت الأمم المتحدة والبيت الأبيض والسدول القريبة والبعيدة عن اليمن لتزف خبر اكتمال تفريغ السفينة "صافر" باعتبار أنها أنقذت العالم من انفجار لغم نفطي كان قابلاً للانفجار.

الجميع يبحث عن مكسب إعلامي في حرب معجونة فلم يعد أحد يعرف في هذا الصراع منفذاً للخروج وبات الاكتفاء بإعلان الفوز الوهمي منجزاً تتسابق عليه جميع القوى وتمضغه في وسائلها الإعلامية تماماً كما يمضغ اليمنيون القات في أفواههم، كل هذا ليس فيه استنقاص لعملية تفريغ سفينة نبط متهاكة بمقدار ما هو محاولة توصيف المشهد الدرامي الحقيقية ما يحدث وما سيحدث إن مضت الأمور كما هي. انتهزت جماعة الحوثي سفينة "صافر" وحولتها لنقطة استنزاف سياسية رغم أنها تتحمل مسؤولية عدم صيانتها من بعد الانقلاب في سبتمبر/أيلول 2014.

هدف الجماعة كسب أي اعتراف بها مهما كانت صفته وهذا ما لعب عليه الحوثيون ضمن مناوئتهم مع القوى الدولية في أعقاب اتفاق ستوكهولم الذي أوقف تحرير مدينة الحديدة منهم، تحويل السفينة النفطية لقضية رأي عام دولي أتاح هذه الفرصة التي وظفت لأغراض سياسية بحتة، ففيمما كانت الأمم المتحدة والدول الإقليمية تخشى الأضرار المحتملة من تسرب الحمولة النفطية كانت جماعة الحوثي تحصل على مكاسبها.

أفرغ نبط "صافر" إلى سفينة مستأجرة اسمها "نوتيك"، و"كانك يا زيد ما غزيت"، فهذا يعني استمرار جمع الأموال للصيانة، وهذا يعني بقاء الملف السياسي كما هو عليه، كان من الأجدر التفكير ببناء خزانات نفطية دائمة في المناطق الخاضعة ولو جزئياً لسلطة ما يفترض أنها الشرعية في المخا، الحكومة لا تفكر في ذلك فهي أيضاً من المستفيدين من الأبتزاز للمجتمع الدولي فهي تستفيد من التمويلات لعمليات النقل والصيانة.

المسلسل الدرامي الطويل وإن انتهت حلقاته الأخيرة كما احتفت الأمم المتحدة وشركاؤها الدوليون وتصدت "صافر" نشرات الأخبار وتنفس المشاهدين الصعداء فإن الكل مدعو لبدء مسلسل آخر عنوانه "طربال تعز"، وهذه قضية أخرى لا معنى لها في الواقع لكنها ضمن أجندات التسوية السياسية للأزمة اليمنية كما تذاق وتسوق.

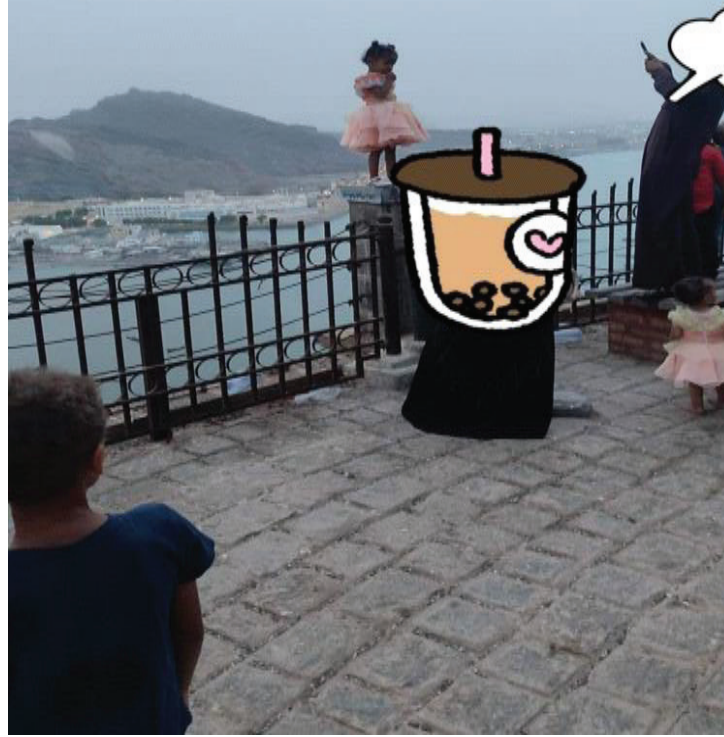
الطربال وهو قماش من البلاستيك يقطع مدينة تعز ويفصل بين ما يفترض أنه جزء خاضع للشرعية وآخر خاضع لجماعة الحوثي، هكذا ببساطة قطعة من القماش تصور على أنها ستار حديدي يتكبد من أجله ملايين السكان يومياً العناء للالتفاف حوله ويتم التفاوض السياسي والوساطة الدولية من أجل إيجاد حل لقطعة من القماش.

تعز، وهي الخزان البشري الأضخم في جزيرة العرب، تخضع لسلطة جماعة الإخوان بكل أيديولوجيتها وتوجهاتها العقائدية والسياسية، وتشهد المدينة مسيرات من كل نوع تندد وتشجب وتؤيد وداثماً الحشود لا تقترب من الطربال.

سيدخل المجتمع الدولي في تفاصيل سمجة حول قضية لا معنى لها، ومع ذلك سيجد نفسه غارقاً فيها، فالحوثيون والحكومة اليمنية يستهوون حياكة هذه التفاصيل التي ستوفر الأموال للفاستين وللبلداء.

ما يجري في اليمن أكبر من مجرد ثقب أسود وأسوأ من سقوط سياسي، إنه سقوط أخلاقي مريع!

صورة الموت.. مالك دخل!



لم يقو زائر من لقلعة صيرة البقاء على قمة الجبل وغادروا المكان تحسباً لما لا يُحمد عقباه.. ما الذي حدث؟! أسرة وضعت طفلتها ذات السنين أو الثلاث على حائط تصوير القلعة وراحت تلتقط لها صوراً من جوانب مختلفة دون إسناد من أحد، فهال المشهد أحد الحضور، ونصحه بالتوقف، فرد عليه رب الأسرة: مالك دخل!

وتبدو أختها الثانية تنتظر دورها لتأخذ صوراً مماثلة. ذلك على ذمة رسالة خاصة تلقاها المصور المحترف صالح العبيدي وأطلق عليها: صورة الموت.

من الماضي الجميل

صورة من ماضي الزمن الجميل لمعلمات من مدرسة الإرسالية الدنماركية للبنات في كريتر عام 1966 أيام زمان. في الصورة من اليسار: عائشة وزينب وشفيقة وإستير بولسن ومريم، والاثنتان على اليمين مدرسان مساعدان.



اليافعي: الإعلام الجنوبي يحظى باهتمام من الرئيس الزبيدي



الأمناء / خاص:

قال مختار اليافعي، نائب رئيس الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، إن تعافي الإعلام الجنوبي، اليوم بفضل جهود الرئيس عيسروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وأوضح في تصريحات مساء أمس الأول، أن الإعلام الجنوبي يحظى باهتمام الرئيس القائد، منذ اليوم الأول تأسيس الهيئة، مؤكدا نجاحه في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

وأردف: "الإعلام الجنوبي يعمل في اتجاهات كبيرة ومتنوعة، وإن الأمانة على عاتق الهيئة ثقيلة، وتحتاج إلى تعاون الجميع".

من ذاكرة الجنوب



الصورة للرعاية الصحية للمواليد في عدن أيام زمان.

مطار المخا الدولي.. بصمة إماراتية تصنع "بوابة جديدة" لليمن



الأمناء / العين الإخبارية:

في الساحل الغربي لليمن وعلى 70 كيلومترا من مضيق باب المندب، تقع مدينة المخا التاريخية التي اكتسبت مؤخرا نقلا أمنيا واستراتيجيا بالغ الأهمية.

يعود ذلك إلى وجود المطار الجوي الذي شُيد مؤخرا بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة وتحسب إشراف نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، قائد المقاومة الوطنية العميد ركن طارق صالح ليكون ويعتبر بوابة عربية رئيسية للبلاد.

فالمطار الذي زارته "العين الإخبارية"، أنشئ بناءً على المواصفات والمعايير الدولية، وبه مدرج بطول 3 آلاف متر، ويسمح بهبوط جميع أنواع الطائرات، بالإضافة إلى مساحة مبنى المطار وصالة الاستقبال وملحقات أخرى.

وسييسهم مطار المخا الدولي في تخفيف معاناة المدنيين اليمنيين الراغبين في السفر والتنقل منه وإليه وإلى وجهات مختلفة بقصد العلاج والعمل.

وشيد مطار المخا الدولي على مدار عام كامل ليكون البوابة السادسة لليمن وللمناطق الخاضعة للحكومة المعترف بها دولياً بعد مطار عدن وسيئون والريان والغيضة وعق.